رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)301(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل الف ميم ابو معاذ - 00:00:42

مقيم في المملكة. اخونا عرظنا بعظ اسئلة له في حلقة مظت وبقي له في هذه الحلقة بعظ الاسئلة في احدها يقول ما في شاب يرغب في طلب العلم وحفظ كتاب الله ومجالسة العلماء. ولكن والديه - 00:01:02

امروه الا يقضي وقته كله في العلم. بل يعمل النهار لطلب الرزق والليل لطلب العلم. هل يطيع الوالدين ام ماذا مع ان الوالدين لا يحتاجان الى من يعينهما بالمال الا القليل. وهو في بلد وهما في بلد اخر. جزاكم الله خيرا - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الزمان الذي يمر على الشخص ويعيش فيه الشخص هذا الزمان ظرف وهذا الشخص - 00:01:40

مطلوب منه ان يضع في هذا الظرف ما هو مأمور به ومنهي عن ان يوقع في هذا الظرف ما هو محرم عليه فعلى سبيل المثال هو مأمور بالواجبات من الصلاة - 00:02:23

والزكاة والصيام والحج والعمرة وغير ذلك من الواجبات ومأمور ايضا بالمندوبات الامور المسنونة يوقعها في اوقاتها اذا كانت مقيدة او يوقعها في الاوقات اذا كانت مطلقة بتلاوة القرآن مثلا فانه يتلوه بالليل - 00:03:05

وبالنهار ومن جهة طلب العلم الشخص مأمور بطلب العلم منذ يبدأ سن التمييز ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:03:56

والشخص اذا كان عنده اتجاه لطلب العلم يريد ان يقرأ القرآن يريد ان يتعلم تفسير القرآن يريد ان يتعلم علوم القرآن يريد ان يتعلم السنة يريد ان يتعلم علوم الحديث - 00:04:43

المتعلقة بعلم الرجال من جهة الاسانيد ومن جهتي اعيان الرجال من جرح وتعديل نريد ان يتعلم مصطلح الحديث المتعلق بمتن الحديث يريد ان يتعلم الفقه الاكبر الذي هو علم العقائد - 00:05:22

المستنبط من القرآن ومن السنة لان القرآن يفسر بعضه بعضا والسنة يفسر بعضها بعضا وهي مفسرة للقرآن وعلم العقائد مما استنبط من القرآن والسنة يريد ان يتعلم الفقه وهو مستنبط ايضا - 00:06:05

من القرآن والسنة يريد ان يتعلم الوسائل التي تساعده على الاستنباط من القرآن والسنة كعلم اللغة من جهتي مفردات اللغة معنى وتصريفا واشتقاقا ومن جهتي تركيب اللغة وهذا يشمل علم البلاغة - 00:06:39

ويشمل علم النحو يريد ان يتعلم اصول الفقه لانه من مفاتيح الاستنباط من القرآن ومن السنة الشخص عندما يكون عنده اتجاه لدراسة هذه العلوم وييسر الله له من يدرسه هذه العلوم - 00:07:25

وييسر له الكتب التي يدرسها على هؤلاء العلماء لا شك ان الشخص الذي يريد ان يتدخل في منع هذا الشخص عن سلوكي هذا الطريق لا شك انه لا يعرف قدر العلم من جهة - 00:08:05

ولا يعرف قدر تربية الاولاد من جهة ثانية ولا يعلم ايضا مقدار المسئولية الملقاة على عاتقه فان الفرق من اولاده فرد من افراد رعيته هو والرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع - 00:08:45

وكلكم مسؤول عن رعيته فبدأ من الامام وانتهى بالعبد ومما ذكره الزوجة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والرجل راع ومسؤول عن رعيته ومن رعيته اولاده. استرعاه الله عليهم - 00:09:24

واجب عليه ان يوجههم التوجيه السليم واذا رأى من احد منهم نجابة لانهم يتفاوتون الزكا ويتفاوتون في الرغبة فاذا رأى منهم من تكون له القدرة على طلب العلم ولديه ايضا - 00:09:52

الرغبة فبدلا من ان يثبته يعينه على ذلك بما يحتاج اليه اذا كان يحتاج الى تفريغه اذا كان يحتاج الى تفريغه من ارتباطه باعمال لدى والد لدى هذا الوالد او اراد ان يساعده على بعض على بعض شراء الكتب - 00:10:21

او اه تنبيهه على بعض الاشخاص الذين يناسب ان يتلقى العلم عنهم لان والده تكون عنده خبرة اكثر فالمقصود ان الاب عليه ان يأخذ بمقتضى قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - 00:10:52

فهو اذا اعانه على الخير يكون من المتعاونين على البر والتقوى وقد يجعل الله في هذا البلاء الولدي بركة بركة لنفسه وبركة لاسرته. وقد تكون البركة واسعة. فيجعل الله فيه بركة - 00:11:19

للمسلمين ولا شك ان هذا امر مهم يتعلق بكل اب نحو اولاده ولهذا وسعت الاجابة نسبيا على قدر وقت البرنامج. ولو كان الوقت متسعا ساعة الكلام اكثر ولكن لعل في هذا كفاية وبالله التوفيق - 00:11:41

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تشاد المستمع محمد ادم ابراهيم بعث برسالة وضمنها سؤالين في السؤال الاول يقول ما هي المواضع التي رفع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه عند الدعاء - 00:12:07

الجواب الشخص اذا اراد ان يدعو فانه يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو يستفتح الدعاء بالصلاة على رسوله بالحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدعو وبعد ما ينتهي من الدعاء - 00:12:26

يحمد الله ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم رفع يده في مواضع وبخاصة في المواضع التي تشتد حاجته فيها الى ربه كما يحصل منه في مواقع الجهاد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا تعمد انسان على اكل - 00:13:00

وشرب شيء ما في نهار رمضان. وهو حاضر غير مسافر. وصحيح غير مريض. فما حكم عمله هذا الجواب الشخص مأمور بواجبات ومندوبات ومن هي عن امور محرمة فهو مأمور بصيام رمضان - 00:13:30

ومنوي عن الفطر الا اذا كان هناك سبب شرعي مثل السفر مثل المرض فحينئذ هذان من الاسباب التي تكون مدخلا للرخصة للشخص في ان يفطر في نهاري رمضان اما اذا تعمد الانسان - 00:14:11

الذي لا يرخص له اذا تعمد الفطرة في رمضان هذا قد فعل ما حرم الله جل وعلا ترك ما اوجب الله عليه وفعل ما حرمه عليه وحينئذ يكون اثما يكون - 00:14:56

ازما واذا كان قد افطر بالجماع فان عليه عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا ويصوم ذلك اليوم ويتوبوا فيما بينه وبين الله - 00:15:20

اما اذا كان الفطر بغير الجماع فانه يتوب الى الله جل وعلا ويقضي ذلك اليوم ومما يحسن التنبيه عليه في هذا المقام انه لا ينبغي للمسلمين ان يستهين باوامر الله جل وعلا - 00:15:50

بمعنى انه يترك ما اوجب الله عليه فمن يترك الصلاة او يترك الصيام مثلا او يترك الزكاة ويفعل ما نهاه الله عنه وحرمه عليه كمن يفعل الزنا مثلا ولا ينبغي للانسان ان يستهين بهذه الامور لان هذا استهانة - 00:16:23

بالله جل وعلا لان الشخص اذا استمر انا مثل هذه الامور وقد يغضب الله جل وعلا عليه ويطرده عن رحمته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشمالية الغربية رسالة بعثت بها احدى اخواتنا المستمعات من هناك تقول ام عبد الله الحيطي - 00:16:54

ام عبد الله تسأل وتقول ارجو ارشادي الى طريقة الدعوة الى الله الجواب الدعوة الى الله لا شك انها مسئولية عظيمة ومما يحسن التنبيه عليه هناك ان الشخص اذا اراد - 00:17:26

ان يدعو الى الله فلابد ان يكون على علم بما يريد ان يدعو به لان كثيرا من الناس تكون عنده الرغبة في الدعوة ولكن يكون على جهل من العلم بما - 00:18:01

يدعو به فيكون عنده حماس لكن ليس عنده علم واذا لم يكن عنده علم لم تكن عنده بصيرة ويكون عالما بما يريد ان يأمر به الدعوة ويكون عالما بما يريد - 00:18:41

ان ينهى عنه في دعوته ويكون حكيما فيما يريد ان يأمر به ويكون حكيما فيما يريد ان ينهى عنه واذا توفر العلم وتوفرت الحكمة حينئذ ينظر الشخص الذي يريد ان يدعوه - 00:19:16

هل دعوة هذا الشخص يترتب عليها مصلحة محوى او مفسدة محضة او مصلحة راجحة او مفسدة راجحة او مصلحة مساوية للمفسدة او انه يريد ان ينقله من دعوته من مصلحة مرجوحة الى مصلحة راجحة - 00:19:56

او يريد ان ينقله في دعوته من مفسدة راجحة الى مفسدة مرجوحة لانه لا بد ان يكون الداعية لابد ان يكون الداعية على علم من النتائج المتوقعة من دعوته ما يترتب - 00:20:37

على هذه الدعوة ولهذا الله جل وعلا بين للرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز له ان يسب الهة المشركين مع ان سبهم في الاصل واجب ولكن لما كان ترتيب - 00:21:12

هذا الواجب يترتب عليه مفسدة عظيمة حرمه الله عليهم وقال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فالداعية مع الناس الطبيب مع المريض اما بعض الناس - 00:21:45

الذين تكون عندهم شهوة للكلام وحب للكلام ولكن ليس عندهم علم من جهة ولا بصيرة ولا حكمة ولا نظر للعواقب وخير لهؤلاء الا يتكلموا لان عدم كلامهم اصلحوا من كلامهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا فتقول ما حكم الغيبة؟ فالفاسق - 00:22:18

الفاجر الجواب الشخص اذا رأى على شخص امرا يعيبه ايه وبدلا من ان يتكلم فيه في مجالس الناس ينصحه مناصحة شفهية او ينصح يلقي نصيحة في المسجد الذي يصلي فيه هذا الشخص - 00:23:04

ويتكلم عن هذا الموضوع ولا يتكلم عن هذا الشخص عينا امام الناس لان هذا فضيحة فاذا امكنه ان يعالجه فيما بينه وبينه او امكنه ان يعالجه على هذا الوجه من جهة القاء نصيحة عامة - 00:23:49

هذا خير. اما التكلم به في مجالس الناس والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:24:20

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان الى اخره. الى ان بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وهذا الشخص الذي يتكلم الناس - 00:24:44

يعني في هذا الشخص اذا كان الكلام الذي يريد ان يتكلم نتيجة لانه استشير فيه يعني شخص يريد ان يزوجه ابنته وجاء يستشيره فاخبره بان هذا الشخص صفة كذا وكذا وكذا وكذا - 00:25:08

او اراد مثلا تزكية انه طلب منه تزكية له فلا مانع من ان يذكر ما فيه لكن اذا كان يذكره على سبيل التشفي وعلى سبيل نشر السوق

سمعة لهذا الشخص - 00:25:32
فان هذا لا يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. اللهم امين. مستمعي الكرام كان لقاؤنا - 00:25:57
في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا شيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على امان البرنامج المملكة العربية السعودية - 00:26:19
الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:39